

غريب الحديث لابن الجوزي

النَّسَبُ يَكُونُ بِالْوِلَادَةِ وَالسَّبَبُ بِالتَّزْوِيجِ .
في الحديث وَسَيَّائِبُ الْعَبَّاسِ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ . يعني ذَوَائِبُهُ وَهَذَا
مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ .
قَالَ رَأَيْتُ الْعَبَّاسَ وَقَدْ طَالَ عُمَرُ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانُ وَسَيَّائِبُهُ
تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ .
والمعنى كَانَ أَطْوَلَ مِنْ عُمَرَ وَعَيْنَاهُ تَجْرِي دَمْعًا وَقَدْ صَحَّفَ هَذَا أَبُو عبيدٍ
الهروي فقال رَأَيْتُ الْعَبَّاسَ وَقَدْ طَالَ عُمَرُ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانُ وَهُوَ
قَوْلٌ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ الْحَدِيثَ .
فِي حَدِيثِ صَلَاةِ بَنِي أَشْجِيمَ فَإِذَا سَبَّ فِيهِ دَوْلَةَ رَطَّبِ السَّبَّ
الثَّوْبُ الرَّسَّ قَيْقُ .
قوله يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ السَّبْتُ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرَطِ
يُتَّخَذُ مِنْهَا النَّعَالُ .
سُمَّيَاتٌ سَبْتِيَّةٌ لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سُبَّتَ عَنْهَا أَي حُلِقَ وَأُزِيلَ .
فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ وَعَلَيْهَا سُبَيْحٌ لَهَا وَهُوَ ثَوْبٌ يُعْمَلُ مِنَ الصُّوفِ